

الزياني:

## إقرار وثيقة الحوار خطوة نوعية ومتقدمة في مسيرة بناء الدولة اليمنية الحديثة



أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياني عن تطلعه في أن تتطافر كافة الجهود والإرادات لتنفيذ المخرجات التي تم التوصل إليها وبناء اليمن الجديد تحقيقاً لتطلعات شعبي الكريم. ونقل الزياني في مستهل كلمته في اختتام مؤتمر الحوار إلى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي والحاضرين، ومن خلاله إلى كافة أبناء الشعب اليمني التهاني والتبريكات من قادة وشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالإنجاز النوعي والتاريخي المتمثل في نجاح مؤتمر الحوار الوطني وإقرار وثيقته الوطنية والذي تحقق بفضل من الله ثم بحرص ومتابعة كافة المكونات السياسية والاجتماعية واستماعا من الجميع لمسؤوليهم الوطنية.

وقال: "في 18 من شهر مارس من العام الماضي تشرفت بمشاركة في افتتاح مؤتمر الحوار الوطني وتدشين أعمال الجلسة العامة الأولى وتأكيد دعم ومساندة دول مجلس التعاون للإرادة السياسية والشعبية اليمنية الهادفة إلى إعادة صياغة حاضر ومستقبل اليمن من خلال بلورة رؤية وطنية موحدة وتوافيقه تعبر عنها مخرجات الحوار الوطني وتتفق مع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية".

وأضاف: " بالرغم من جسامه التحديات والصعوبات التي كنا نستشرف ومنذ وقت مبكر أنها ستواجه مسار الحوار الوطني إلا أننا في دول مجلس التعاون راها منذ البداية ولا نزال على قدرة الشعب اليمني العزيز وحكمته في تغليب لغة العقل والتمسك بالحل السياسي السلمي للخروج من الأزمة لحفاظا على مصالح اليمن وشعبه الكريم".

ومضى بالقول: " لقد مثل التوافق الوطني بين كافة المكونات السياسية والمجتمعية الممتلئة في الحوار الوطني خطوة نوعية ومتقدمة نأمل بعون الله أن تترجم إلى واقع ملموس يؤدي إلى التغيير والإصلاح المنشود ويهيئ الظروف لاستكمال خطوات لاحقة لا تقل أهمية عن هذه الخطوة ومن بينها صياغة دستور جديد وإجراء الانتخابات".

وقال الدكتور الزياني: " إن دول مجلس التعاون تؤكد من خلال المشاركة الكريمة والحضور الشخصي لمعالي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون وفود رفيعة المستوى من دول المجلس تؤكد استمرار دول المجلس في دعم العملية السياسية القائمة في اليمن ومساندتها لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ووقوفها مع تطلعات الشعب اليمني المشروعة والمستحقة في تحقيق

وقال الدكتور الزياني: " إن دول مجلس التعاون تؤكد من خلال المشاركة الكريمة والحضور الشخصي لمعالي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون وفود رفيعة المستوى من دول المجلس تؤكد استمرار دول المجلس في دعم العملية السياسية القائمة في اليمن ومساندتها لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ووقوفها مع تطلعات الشعب اليمني المشروعة والمستحقة في تحقيق

بن حلي:

## تجربة اليمن المتفردة في الحوار يجب أن تكون مصدر استلهام لمناطق أخرى في الوطن العربي



قال نائب أمين عام جامعة الدول العربية أحمد بن حلي ان اليمنيين استطاعوا بإرادتهم الحرة وتصميمهم وعزمهم إغلاء مصلحة الوطن على ما عداها، استطاعوا بذلك أن يحققوا التوافق على جملة من القضايا الوطنية الهامة والشائكة التي تشكل أرضية ومرجعية صلبة لبناء اليمن الجديد واستكمال بناء المؤسسات الدستورية للدولة الحديثة الموحدة والقوية التي يتطلع إليها اليمن وفي مقدمته شباب الواعد والطموح..

وأضاف: " لا بد أن نقر أن هذه التجربة المتميزة في الحوار فيها إبداع وفيها حس وطني عال، وهي نموذج نجاح نأمل أن تكون محل للاستلهام لمناطق أخرى في الوطن العربي للسير على منوالها".

وأشار إلى أن مخبريات الحوار بمعقها وتفاعلاتها واختلافاتها وتوسيع مجالاتها كانت فرصة سانحة لتناول كافة القضايا الحيوية اليمنية المعلقة ومنها والمهمشة والتي كانت تثير من حين لآخر خلافات ونوازع فرقة .. لافتاً إلى أن هذه القضايا أصبحت

وأعرب عن أسعد التعازي والمواساة إلى الشعب اليمني بكافة مكوناته وفئاته وللأخ الرئيس وحكومة الوفاق الوطني في كل الشهداء الأبرار الذين امتدت إلى أرواحهم الطاهرة يد الغدر والأرهاب والتطرف ساعية إلى حرمان الشعب اليمني من تحقيق حلمه في وطن آمن ومستقر، ومستقبل أفضل وحية حرة كريمة.. سאלا الله عز وجل أن يتعمدهم بوسع رحمته ورضوانه وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان إنه على كل شيء قدير.

وذلك من خلال تقديم المنح والمساعدات

وأشار إلى أن دول مجلس التعاون خلال العامين الماضيين وانطلاقاً من استشعار قادتها وأصحاب الجلالة والسمو، بادرت بأهمية تعزيز أمن واستقرار اليمن بادرت إلى تقديم كافة أوجه الدعم اللازم لمساندة جهود حكومة الوفاق الوطني الهادفة إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والحد من التذاعيات والانعكاسات السلبية التي فرضتها الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد في العام 2011

## التوافق اليمني يشكل أرضية صلبة لبناء دولة حديثة قوية وموحدة

اليوم ضمن التوافق الوطني ومخرجاته هو ما يميز هذا الحوار ويعطيه هذه الخاصة اليمنية ذات المذاق والطابع اليمني الذي يتسم دائماً بالحكمة وبالبحيرة وبالروح الوطنية العالية..

وقال: " إن الاحتفال بهذه المناسبة يقودني إلى الترحم على أولئك الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الارتقاء بالوطن، وإبرساء دعائم نظام ديمقراطي عادل لظالما كانوا يتطلعون إلى مشاركتنا اليوم في هذا الاحتفال الوطني ونذكر من بينهم زملائكم في الحوار وآخرهم الدكتور أحمد شرف الدين الذي استشهدته يد الغدر والأرهاب..

وأكد السفير بن حلي أن المكاسب الكبيرة للحوار الوطني اليمني يتمثل في العمل على تنفيذ مخرجاته ومقرراته لتجاوز المرحلة الانتقالية والانتصار للوطن ولل مواطن اليمني على هذه الأرض الطيبة مهد الحضارة الجديد".

الشيخ صباح الصباح:

## نجاح الحوار مثل تجربة متفردة جسدت حكمة الشعب اليمني



أكد رئيس المجلس الوزاري الخليجي النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح " ان دول مجلس التعاون ملتزمة بتقديم كافة أوجه الدعم السياسي والتنموي لإنجاح العملية السياسية القائمة في اليمن الشقيق والمستندة إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وفق برنامجها الزمني انطلاقاً من استشعارها لأهمية تعزيز أمن اليمن واستقراره والذي يمثل جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار دول شبه الجزيرة العربية والخليج".

وأعرب في كلمة في حفل اختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل عن سعادته للدعوة الكريمة التي وجهت له للمشاركة في حفل اختتام مؤتمر الحوار الوطني وزياره العاصمة التاريخية لليمن صنعاء. واثني على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وما حظي به من عناية وكرم وفادة ليست بغريبة على الشعب اليمني الكريم.. مؤكداً أن نجاح مؤتمر الحوار الوطني مثل تجربة متفردة وملهمة تستحق الإشادة والتقدير كونها جسدت بجلاء حكمة الشعب اليمني الشقيقي وتصميمه على الانتصار لإرادته في صناعة التحول السياسي المأمول.

وقال: " لقد تابع دول مجلس التعاون باهتمام كبير الجهود التي تقوم بها حكومة الوفاق الوطني وكافة الأطراف اليمنية لتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والنتائج التي خلص إليها مؤتمر الحوار الوطني الشامل ولا يسعني في هذا المقام

الا ان اهنتكم بما تحقق خلال العامين الماضيين من انجازات على صعيد تعزيز مسار العملية السياسية القائمة في اليمن والمضي بخطوات ثابتة نحو بناء الدولة اليمنية الجديدة والتوافق الوطني الذي توج اعمال مؤتمر الحوار ومخرجاته".

وأشار إلى أن دول مجلس التعاون ساهمت من خلال بعثتها في اليمن بدور فاعل في الاشراف ومتابعة تنفيذ المبادرة الخليجية وترجمة ثوابت مواقف دول المجلس الداعمة للتوافق الوطني بين كافة المكونات السياسية اليمنية .. منوها بالدور المحوري الذي قامت به القيادة اليمنية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي

والوصول إلى ما تحقق وهانحن اليوم نحتمي بهذا الانجاز".

## دول الخليج ملتزمة بتقديم كافة أشكال الدعم لانجاح التسوية السياسية

في الدفع بالعملية السياسية القائمة في البلاد وتهيئة الأجواء والمناخات المواتية لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني والحرص على تعزيز روح التوافق والوصول إلى ما تحقق وهانحن اليوم نحتمي بهذا الانجاز".

وجدد رئيس المجلس الوزاري الخليجي التأكيد على مساندة خيارات الشعب اليمني والتطلع بتفويض مسؤولية جميع اليمنيين أن يتكاتفوا لتنفيذ المبادرة الخليجية لتحقيق إنجازات مماثلة تسهم في تعزيز أمن واستقرار اليمن وتحقيق الطموحات المشروعة للشعب اليمني الشقيقي في بناء حاضره ومستقبله.

ووجدد رئيس المجلس الوزاري الخليجي التأكيد على مساندة خيارات الشعب اليمني والتطلع بتفويض مسؤولية جميع اليمنيين أن يتكاتفوا لتنفيذ المبادرة الخليجية لتحقيق إنجازات مماثلة تسهم في تعزيز أمن واستقرار اليمن وتحقيق الطموحات المشروعة للشعب اليمني الشقيقي في بناء حاضره ومستقبله.

أشادت بالدور القيادي للرئيس هادي في إخراج اليمن من مزالق الخطر إلى رحاب الحوار

## أصداء إعلامية وعربية ودولية واسعة لحفل اختتام مؤتمر الحوار

رصد / فارس الحميري

حظي اختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل بأصداء واسعة في وسائل الاعلام العربية والاجنبية حيث اشادت العديد من الوكالات والصحف والمواقع الاخبارية والقنوات التلفزيونية بالتجربة الفريدة والميزة التي رسمها اليمنيون من خلال اختتام مؤتمر الحوار الوطني اهم محطات التحول السياسي في البلاد.

واكدت وسائل الاعلام بالدور الذي لعبه اليمن واليمنيون في مؤتمر الحوار ومناقشة كافة قضاياهم الوطنية العالقة. تاركين اسلحتهم، في مشهد حكيم واستثنائي في المنطقة العربية والعالم.

ونوهت وسائل الاعلام بالدور القيادي للرئيس عبدربه منصور هادي في قيادة البلاد واخراجها من منزلقات الخطر إلى رحاب الحوار والتوافق السياسي بين الاطراف اليمنية والبدء في الخطوات الاولى باتجاه المستقبل اليمني المنشود.

واضرت عدد من وسائل الاعلام مساحات واسعة لنشر اخبار وتقارير وتحليلات عن مؤتمر الحوار الوطني اليمني والمحطة التي وصل إليها والنجاحات التي راقت المؤتمر، كما اشادت وسائل الاعلام بوثيقة المؤتمر والتي تحمل ضمانات تحفظ للشعب اليمني الدخول في مرحلة جديدة من البناء والتطور والامن والاستقرار.

واعتربت شبكة الجزيرة أن اختتام مؤتمر الحوار يعد أهم إجراء في اتفاق نقل السلطة المتمثل في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي وافق عليها فريق العمل السياسي بعد قرابة عشرة اشهر من الأزمة السياسية. واشارت الى ان المؤتمر اختتم وسط حضور إقليمى ودولى وفي ظل إجراءات أمنية مشددة، حيث شارك في الحفل وفود دبلوماسية رفيعة المستوى من دول مجلس التعاون الخليجي وأمينه العام عبد اللطيف الزياني، فضلا عن ممثلين عن الجامعة العربية والدول الراعية للمبادرة الخليجية والأمم المتحدة.

ونقلت عن الرئيس هادي تأكيده أنه سيعمل على تنفيذ ما ورد في وثيقة "مؤتمر الحوار الوطني الشامل" بعد إقراره دستوريا وأن العام لمجلس التعاون عبد اللطيف الزياني، علاوة على مشاركة رفيعة من الجامعة العربية والدول الراعية للمبادرة الخليجية والأمم المتحدة.

### الشعب اليمني فضل التوافق بدل الانقسام ، وأظهر للعالم بأن الحوار الطريق الأفضل للمستقبل

منصور هادي التي ترسم طريق الفترة القادمة لليمن الجديد. ونقلت عن الرئيس «هادي» لدى تسلمه الوثيقة النهائية قوله: "إنها مسؤولية جميع اليمنيين أن ينفذوا هذه الوثيقة وليس الرئيس وحسب".

ويأمل اليمنيون أن ينفذ ما خرج به مؤتمر الحوار الوطني بشكل سلس وتشاركي.

وقالت الصحافة التونسية إنه بعد مفاوضات استمرت نحو 10 أشهر، اختتم مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن أعماله بحضور إقليمي ودولي، حيث أقيم احتفال كبير في القصر الجمهوري بمناسبة نجاح المؤتمر الذي كُله بتوقيع كل المشاركين فيه على وثيقة حوار تضمنت خارطة الطريق للمرحلة الانتقالية.

وذكرت أن ممثلين عن مختلف المكونات السياسية والاجتماعية اليمنية كانوا قد خاضوا خلال جلسات مؤتمر الحوار الوطني نقاشات مستفيضة بشأن القضايا الوطنية المختلفة وتوصلوا إلى صيغ متوافق عليها لحل تلك القضايا. وأشارت إلى أنه شارك في الاحتفال عدد من السياسيين وممثلي دول الجوار، أبرزهم: رئيس جيبوتي «عمر جيله»، ورئيس المجلس الوزاري الخليجي النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي «صباح خالد الحمد الصباح»، وأسمن عام مجلس التعاون الخليجي «عبد اللطيف الزياني»، ووزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي «نزار بن عبيدمدي» ووزير الدولة للشؤون الخارجية البحريني «غانم بن فضل البوعيين» ووكيل مساعد وزير الخارجية الأميركية «باربرا ليف»، ونائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير «أحمد بن وليد» ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن «جمال بنعمر».

كما تناقلت مختلف وسائل الإعلام العربية والدولية الرثية والمسموعة والمسقورة والالكترونية حدث الاحتفال الكبير باختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي شهدته العاصمة صنعاء وسط حضور عربي وإقليمي ودولي رفيع.

ونقلت عن الرئيس عبدربه منصور هادي تأكيده أنه لن يقبل أن تظل وثيقة "مؤتمر الحوار الوطني الشامل" مجرد حبر على ورق، بل سيتم العمل على تنفيذها بصورة دقيقة وحرفية، وبشكل متدرج خلال الفترة القادمة بعد أن تأخذ بعدها الدستوري، وتحظى بموافقة الشعب عليها عند الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد.

وذكرت محطة "سكاي نيوز" ان مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن أقيم احتفالاً إقليمياً ودولياً، حيث أقيم احتفال كبير في القصر الجمهوري بمناسبة نجاح المؤتمر الذي كُله بتوقيع كل المشاركين فيه على وثيقة حوار تضمنت خارطة الطريق للمرحلة الانتقالية.

وذكرت أن ممثلين عن مختلف المكونات السياسية والاجتماعية اليمنية كانوا قد خاضوا خلال جلسات مؤتمر الحوار الوطني نقاشات مستفيضة بشأن القضايا الوطنية المختلفة وتوصلوا إلى صيغ متوافق عليها لحل تلك القضايا. وأشارت إلى أنه شارك في الاحتفال عدد من السياسيين وممثلي دول الجوار، أبرزهم: رئيس جيبوتي «عمر جيله»، ورئيس المجلس الوزاري الخليجي النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي «صباح خالد الحمد الصباح»، وأسمن عام مجلس التعاون الخليجي «عبد اللطيف الزياني»، ووزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي «نزار بن عبيدمدي» ووزير الدولة للشؤون الخارجية البحريني «غانم بن فضل البوعيين» ووكيل مساعد وزير الخارجية الأميركية «باربرا ليف»، ونائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير «أحمد بن وليد» ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن «جمال بنعمر».

كما تناقلت مختلف وسائل الإعلام العربية والدولية الرثية والمسموعة والمسقورة والالكترونية حدث الاحتفال الكبير باختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي شهدته العاصمة صنعاء وسط حضور عربي وإقليمي ودولي رفيع.